

أَحِبُّ الْأَمْطَارَ

شَاهَدَ «دَبْدُوب» «سَلْحُوف» وَهُوَ يَسِيرُ بَيْنَ الْأَشْجَارِ، وَيَحْمِلُ مَعَهُ
مِظْلَةً لِلْأَمْطَارِ، فَأَسْرَعَ نَحْوَهُ وَقَالَ:

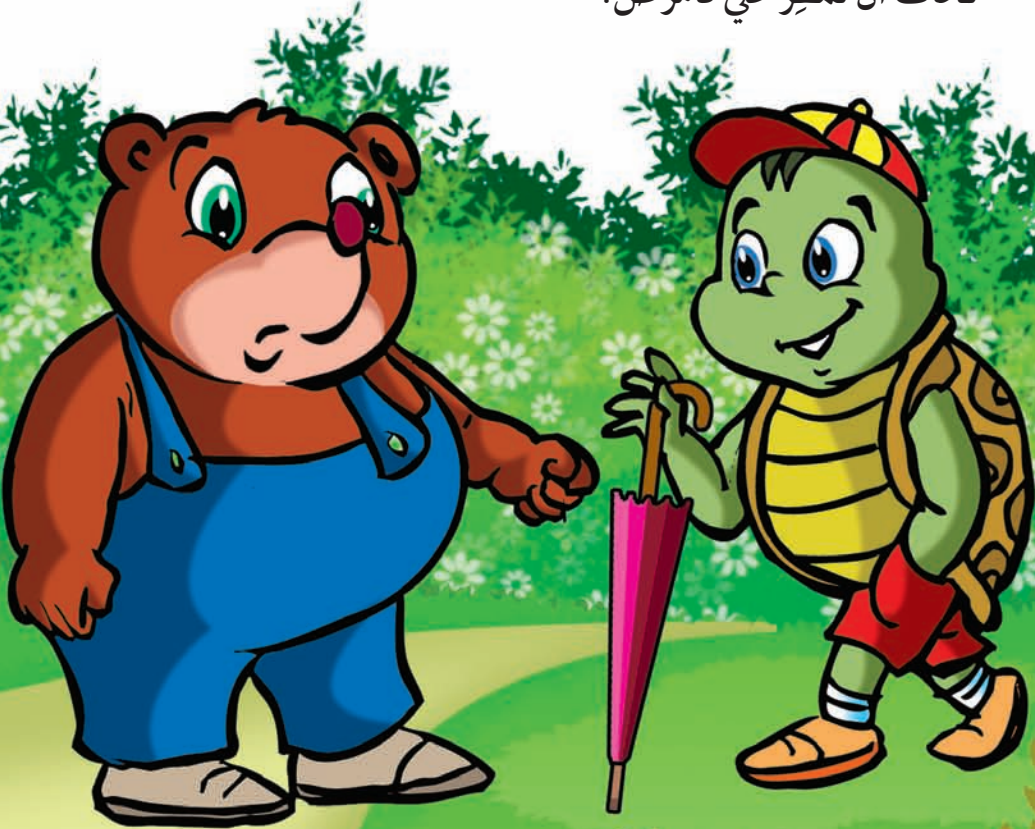
- السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا «سَلْحُوف».

- وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ.

- لِمَ تَحْمِلُ هَذِهِ الْمِظْلَةَ مَعَكَ؟

أَشَارَ «سَلْحُوف» إِلَى السَّمَاءِ قَائِلًا:

- وَالِدَتِي أَصْرَتْ عَلَى أَنْ آخُذَهَا مَعِيَ؛ فَالسَّمَاءُ مَلِيئَةٌ بِالسُّحُبِ، وَهِيَ
تَخَافُ أَنْ تُمَطِّرَ عَلَيَّ فَأَمْرَضَ.



ابْتَسَمَ «دَبْدُوب» وَهُوَ يَقُولُ:

- وَالِدَتِي طَلَبَتْ مِنِّي ذَلِكَ، لَكِنِّي رَفَضْتُ؛ فَأَنَا أَحِبُّ اللَّعِبَ تَحْتَ الْأَمْطَارِ
وَلَا أَخَافُ مِنْهَا.

لَا حَظَّ «سَلْحُوف» سُقُوطَ بَعْضِ الْقَطَرَاتِ، فَرَفَعَ مِظَلَّتَهُ وَهُوَ يَقُولُ
لِـ«دَبْدُوب»:

- لَقَدْ بَدَأْتَ تُمَطِّرُ.. هَيَّا بِنَا نَعُدْ إِلَى الْبَيْتِ بِسُرْعَةٍ.

أَشَارَ «دَبْدُوب» بِالرَّفْضِ، وَقَالَ وَهُوَ يَقْفِزُ بَيْنَ الْقَطَرَاتِ فِي سَعَادَةٍ:
- لَا، سَأَظِلُّ هُنَا؛ فَأَنَا أَحِبُّ الْمَطَرَ.

قَالَ «سَلْحُوف»:

- أَمَّا أَنَا فَسَأَعُودُ إِلَى الْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يَزْدَادَ الْمَطَرُ.



ابْتَعَدَ «سَلْحُوفٌ» وَهُوَ يَحْمِلُ مِظَلَّتَهُ، بَيْنَمَا أَخَذَ «دَبْدُوبٌ» يَمْرُحُ بَيْنَ
الْأَمْطَارِ وَهُوَ سَعِيدٌ.

وَبَعْدَ قَلِيلٍ بَدَأَ الْمَطَرُ يَزْدَادُ، وَأَصْبَحَ «دَبْدُوبٌ» مُبْتَلًا تَمَامًا، فَأَخَذَ
يَرْتَعِشُ مِنَ الْبَرْدِ وَهُوَ يَقُولُ:

- لَا.. لَقَدْ زَادَ الْمَطَرُ وَبَدَأْتُ أَشْعُرُ بِالْبَرْدِ. سَأَخْتَبِي تَحْتَ إِحْدَى الْأَشْجَارِ.
مَرَّ وَقْتُ طَوِيلٍ وَالْمَطَرُ يَزْدَادُ، وَ«دَبْدُوبٌ» مُخْتَبِي فِي مَكَانِهِ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ
قَائِلًا:

- لَا أَذْرِي مَاذَا أَفْعَلُ؟ فَالْمَطَرُ لَا يُرِيدُ أَنْ يَتَوَقَّفَ... أُرِيدُ الْعُودَةَ إِلَى الْبَيْتِ.
انْتَبَهَ «دَبْدُوبٌ» عَلَى صَوْتٍ يَقُولُ لَهُ:

- هَا قَدْ أَتَيْتُ لِأَعِيدَكَ إِلَى الْبَيْتِ!

ظَهَرَتِ السَّعَادَةُ عَلَى وَجْهِ «دَبْدُوبٍ»، وَهُوَ يَرَى «سَلْحُوفَ» يَقِفُ أَمَامَهُ
وَيَحْمِلُ مِظَلَّتَهُ، فَاسْرَعَ نَحْوَهُ وَهُوَ يَقُولُ:

- شُكْرًا لَكَ يَا «سَلْحُوفُ» أَنْ عُدْتَ..
لَقَدْ أَنْقَذْتَنِي.



قَالَ «سَلْحُوف»:

- عِنْدَمَا رَأَيْتُ الْمَطَرَ يَزْدَادُ خِفْتُ عَلَيْكَ، فَاتَيْتُ
لَأُعِيدَكَ.. وَالآنَ، هَيَّا بِسُرْعَةٍ قَبْلَ أَنْ يَزْدَادَ الْمَطَرُ
وَلَا نَتِمَكَّنَ مِنَ الْعُودَةِ.

وَبَعْدَ قَلِيلٍ كَانَ الصَّدِيقَانِ أَمَامَ بَيْتِ «دَبْدُوب».
وَقَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ «سَلْحُوف» أَشَارَ «دَبْدُوب»
بِيَدِهِ وَهُوَ يَقُولُ:

- لَقَدْ تَعَلَّمْتُ الْيَوْمَ دَرْسًا لَا يُنْسَى.

فَسَأَلَهُ «سَلْحُوف»:

- وَمَا هُوَ؟

ابْتَسَمَ «دَبْدُوب» وَهُوَ يَغْمِزُ بَعَيْنَيْهِ
وَيَقُولُ:

- أَنْ أَسْتَمِعَ دَوْمًا لِنَصَائِحِ وَالِدَتِي.

ضَحِكَ «سَلْحُوف» قَائِلًا:

- هَاهَا.. مَعَكَ حَقٌّ!

